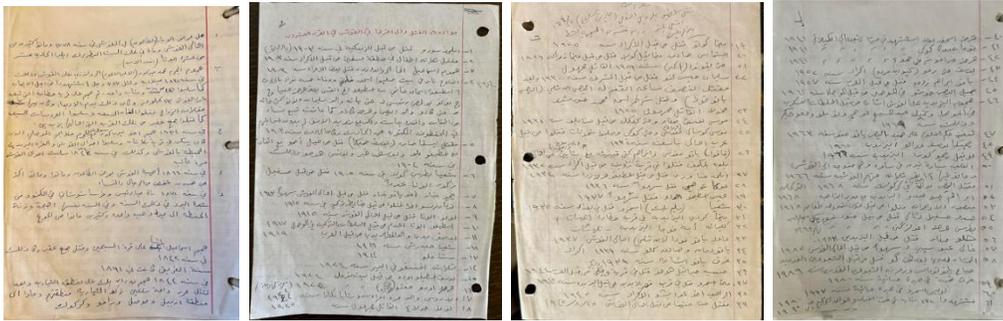


موجز حوادث وقعت للبلدة القوش في القرون الثلاثة الماضية *

الشماس الراحل حنا شيشا كولا **



تقديم:

أتمنى ان تُقرأ تلك الأوراق بنفس طويل وواقعية، وتتوخذ كل حادثة في ظروفها، والشيء الأهم ان صديقي الراحل العم الشماس حنا شيشا كولا عندما سلمها لي في زمن كان يختلف عن هذا الزمان، وكانت له ارتباطات بالعراق وخوفاً من سطوة النظام السابق وانتقامه، إضافة انه لم يكن يوماً سياسياً ولا متعاطفاً مع أي حزب، لذلك لم يسجل الكثير من الحوادث التي كان يعرفها جيداً خوفاً من تبعاتها عليه وعلى اقربائه الذين كانوا يعيشون في العراق، تحديداً الحوادث التي وقعت في النصف الثاني من القرن العشرين.

ومسألة أخرى كان الراحل يجيد اللغة السريانية كتابة وقواعداً ومنطقاً، اما الكتابة بالعربية كمؤرخ او كاتب فلم تكن كما يريده القراء منه اليوم، لذلك بعض القليل مما دون غير دقيق من جهة منفذ الحادثة او تاريخها وتلك أخطاء يقع بها كل انسان وعند الشماس طفيفة جداً. مسألة اخرى عندما يقول قُتل فلان من قبل العرب او الأكراد او الأيزيدية او التركمان لا يقصد ابدا إثارة نغرة طائفية وهو يميّز بين تلك الاقوام وعلاقات القوش التاريخية الجيدة معها عبر القرون، يميّزهم عن قطاع الطرق والقتلة المأجورين.

كان ضروريا ان اكتب ما كتبت حتى يسهل للقارئ قراءته تلك الأوراق المرفقة نسختها الاصلية المصورة للتوثيق التاريخي ليس إلا، ولن يؤثر ذلك قيد شعرة على علاقات القوش كما ذكرت قبل قليل بجيرانها من كل القوميات والأجناس والديانات. وبالنسبة لحوادث قتل داخل القوش أي بين بعضهم البعض، فلا ينبغي ان يتطير منها البعض، فالقوش مجتمع مصغر له هفواته وانفعالاته ومشاكله الداخلية التي تطوّر بعضها الى القتل او ارتكاب جريمة سواء عن سبق إصرار او بالمصادفة، شكراً لسماعكم وصبركم.

نبيل يونس دمان

- ١

حل مرض او وباء (الطاعون) في القوش في سنة ١٧٧٨ وماتوا كثيرين من أهالي القوش ومات في تلك السنة البطريك إبليا الحادي عشر من عشيرة ابونا.

- ٢

هجوم المجرم محمد ميركور (الأمير الأعور) الراوندوزي على القوش وذلك في سنة ١٨٣٢ ميلادية وقتل ٣٨٧ رجل استشهدوا من اجل الايمان كما سلبوا عدد من بنات وشاب واحد. ثم هجم على قرية حطارة التي تبعد عن القوش ١٣ كيلومتر وكان ذلك يوم الأربعاء وكان فيها ٧ حفلات الزواج فقتلوا العرسان السبعة وسلبوا العروسات السبعة كما قتلوا جمعاً غيراً من تلك القرية التي اهلها يزديون.

- ٣

في سنة ١٨٣٤ هجم رسول بك اخ ميرزي كور مع المجرم ملا يحيى الموصللي الذي كان يسكن قرية بالاتان وسلبوا أموال القوش والقرى اليزيدية المحيطة بالقوش وكذلك في سنة ١٨٤٠ سلبت أموال القوش مرة ثانية.

- ٤

هجم إسماعيل باشا على قرى المسيحيين وقتل جمع غفير وكان ذلك في سنة ١٨٤٢.

- ٥

في سنة ١٨٤٤ هجم بدران خان بك على منطقة التيارية وبعد قتال مرير دام سنتين ترك التيارية منطقتهم وجاءوا الى منطقة أربيل والموصل وزاخو وكركوك.

- ٦

في سنة ١٨٦٦ أصيبت القوش بمرض الطاعون وماتوا أكثر من خمسين شخصاً من الرجال والنساء.

- ٧

في سنة ١٨٧٢ مات ميّا رئيس وخرّسا شوشاني في الكنود من شدة البرد في تلك السنة، وفي السنة نفسها أصبحت وزنة الحنطة ليرة ذهب واحدة وكثيرين ماتوا من الجوع.

- ٨

سنة الفريق كانت في ١٨٩١.

٩- ابلحد سورو

قتل من قبل الزيدكية في سنة ١٩٠٣

- ١٠

مقتل ثلاثة أطفال في منطقة بسقين من قبل الاكراد سنة ١٩٠٣

-١١-

هجوم إسماعيل أغا الراوندوزي- قتل بعض الافراد سنة ١٩٠٣

-١٢-

اندلاع نار في بيت صليوا اسحق خانمي ووفاة خمسة أفراد بالحادث هم:

- اسطيفو إسحاق خانمي

- اسطيفو هرمرز عبيا (اخ القس يوسف عبيا)

- نونو بولص رئيس

- متى ياتا والد سليمان ونونو كتي خانه

- متى كادو والد الياس وهرمرز كادو

كما ماتت تسع نساء من البنات والمتزوجات ولكن مع شديد الأسف لم تدون اسمائهن في المخطوطة

المكتوبة عن الحادث وكان الحادث سنة ١٩٠٣

-١٣-

مقتل ايسفا صارا (يوسف حميكا) قتل من قبل احمو بالاتفاق مع اسطيفو بلو ويوسف خوبير ويونس

هومو وذلك في سنة ١٩٠٤

-١٤-

شعيا بطرس كولا في سنة ١٩٠٥ قتل من قبل حسقيال زكور ابونا غدراً

-١٥-

ججو خباز اخ ياقو خباز قتل من قبل أهالي القوش سهواً سنة ١٩١٣

-١٦-

رشا جلو ١٩١٤

-١٧-

توما وفرنسو اخوه قتلا من قبل ضابط تركي في سنة ١٩١٥

١٨

نونو ابونا قتل من قبل أهالي القوش سنة ١٩١٥

-١٩-

شعيا حبيدوش سنة ١٩١٦

-٢٠-

اسطيفو ابونا اعدم من قبل السلطات التركية سنة ١٩١٧

-٢١-

يوسف بدي والد المطران افرام بدي من قبل العرب سنة ١٩١٩

-٢٢-

ثلاثة اختنقوا في البئر سنة ١٩٢٤

-٢٣-

يوسف اسطيفو اودو من قبل بيت توخله سنة ١٩٢٤

-٢٤-

بدروس والد مرو امرأة سمو شابا نكارا سنة ١٩٢٤

-٢٥-

هرمو أورو حفتو (باشا خواره) قتل من قبل بيت توخله سنة ١٩٢٥

-٢٦-

نونو جولاغ القاتل مجهول سنة ١٩٢٥

-٢٧-

ميخا كوتو قتل من قبل الاكراد سنة ١٩٢٥

-٢٨-

الشماس صادق ميخائيل كولا قتل من قبل ميخا زراكه سنة ١٩٢٦

-٢٩-

متي يقوندا (أكّه) سنة ١٩٢٩ والقاتل مجهول

-٣٠-

سليمان عيسى كتو قتل من قبل الشرطة سنة ١٩٣٠ وبعد مقتله بنصف ساعة انتقم له الياس ابن شلي

(الياس ياقو قودا) وقتل شرطي اسمه محمد خورشيد

-٣١-

مخولا القاتل مجهول سنة ١٩٣٢

-٣٢-

موسى يوسف صفار ومتي كعكلا من قبل حنا بلو سنة ١٩٣١

- ٣٣

موسى كوربال مقدسي ومتي كوكي وصلوا شمو تاتا قتلوا من قبل عرب أهالي باسفته سنة ١٩٣٢

- ٣٤

(فاقو) ياقو مقدسي وإبراهيم كتي قينيته مع شابين من أهالي تلكيف قتلوا في قرية زاويته من قبل اكراد

سنة ١٩٣٢

- ٣٥

ابلحد حنا وزبي قتل من قبل اسطيفو هرمز زرا سنة ١٩٣٤

- ٣٦

جوكا عوصجي قتل سهواً سنة ١٩٣٦

- ٣٧

عيسى اسطيفو اودو قتل سهواً سنة ١٩٣٧

- ٣٨

شعيا (سليم بك) اسمر و قتل في بغداد سنة ١٩٣٧

- ٣٩

ميخا كردي اليزيدية في قرية حتارة (في الثلاثينات)

- ٤٠

كليانا ابا قوجا اليزيدية (ثلاثينات)

- ٤١

داود ياقو قودا (ابن شلي) أهالي القوش سنة ١٩٣٧

- ٤٢

ياقو دمان وصادق (كلو) دمان سنة ١٩٣٩ من قبل الاكراد

- ٤٣

غرق ياقو ابشاره سنة ١٩٣٩

- ٤٤

هرمز اسحق يولا استشهد في حرب رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١

- ٤٥

توما عبوكا كوگي استشهد في حرب رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١

- ٤٦

هرمز خوبير اخ الشرطي خمو استشهد في حرب رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١

- ٤٧

حبيب جبرائيل هومو قتل في قرية وانكي من قبل العرب ١٩٤٤

- ٤٨

ميخا اسمرو قتل في قرية قصر يزدين من قبل اليزيدية سنة ١٩٤٥

- ٤٩

الراهب اخونا عوديشو قتل من قبل الاكراد سنة ١٩٤٥

- ٥٠

مقتل حنا حنيننا من قبل أهالي القوش في ٢٥ / ٨ / ١٩٤٥

- ٥١

يوسف متي رمو (كبو ابن جردو) أكراد سنة ١٩٥٢

- ٥٢

ياقو إبراهيم زوما قتل من قبل العرب سنة ١٩٥٧

- ٥٣

جميل الياس خوشو في الموصل ١٩٦١

- ٥٤

تنفيذ حكم الإعدام على حميد الياس ياقو حنو سنة ١٩٦٣

- ٥٥

بطرس هرمز جركو من قبل الجنود سنة ١٩٦٣

- ٥٦

ججيكا يوسف مدالو اليزيدية ١٩٦٥

- ٥٧

نوئيل ججو كوزا اليزيدية ١٩٦٦

- ٥٨

انقلبت سيارة نيرن في سامراء وهي متوجهة الى القوش ومات فيها ١٤ نفر، ثلاثة منهم القوشية سنة

١٩٦٦

-٥٩

مقتل الياس بدّالة (صفار) في كركوك من قبل التركمان سنة ١٩٦٨

-٦٠

إبراهيم جبو حيدو اليزيدية مع مدير الناحية سنة ١٩٦٨

-٦١

منصور دلا وزوجته قتلوا من قبل موسى شمعون طعان ١٩٦٨

-٦٢

هجوم اليزيدية على القوش إشارة من السلطات العسكرية في الموصل وقتل عبد المسيح عوصجي

واصابة جعفر حكيم، سنة ١٩٦٩

-٦٣

جنود (صبري) الياس دكالي قتل من قبل الجنود سنة ١٩٦٩

-٦٤

حبو صفار قبل (اليزيديين) سنة ١٩٨٣

-٦٥

غالي عبو سبيي قتل سهوا من قبل أهالي القوش ١٩٨٥

-٦٦

المختار بدري يوسف كولا قتل سنة ١٩٨٥

-٦٧

غرق خمسة في الثرثار انة ١٩٨٠

-٦٨

لويس اسمرو في بحيرة الحبانية ١٩٩٣

-٦٩

استشهاد ١٣٢ شاباً في حرب ايران والعراق من ١٩٨٠-١٩٩٠

الهوامش:

* أوراق كتب مسودتها الشماس الراحل حنا شيشا كولا، وسلمها الى نبيل يونس دمان عام ١٩٩٤ في مشيكان أي قبل ٣٠ سنة.

** حنا شيشا صادق ميخائيل كولا المولود في القوش عام ١٩٢٠ والمتوفي في اميركا عام ٢٠١٧.

nabeeldamman@hotmail.com

November 21, 2024, California